



## دور التربية والفن في تعزيز التعبير الذاتي للتلميذ خلال أوقات الفراغ

نجاة سليمان إمام عبيد  
قسم الفنون/ كلية الآداب/ جامعة الزاوية

البريد الإلكتروني: [Habromanabead@gmail.com](mailto:Habromanabead@gmail.com)

### Article history

Received: March, 2025

Accepted: May, 2025

### المخلص:

التربية والفن لهما أهمية حيوية في تنمية الشخصية المتكاملة للتلميذ، خاصة في أوقات الفراغ؛ فمن خلال الممارسات الفنية يكتشف التلاميذ مواهبهم، ويطورون مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الذاتي. وينبغي على المؤسسات التعليمية والفنية تعزيز هذا الجانب، وإتاحة الفرص للتلاميذ للاندماج في الأنشطة الفنية؛ وذلك لأهمية هذه الأنشطة في توفير منفذ للتوتر، والضغط النفسي وتعزيز المهارات الاجتماعية، والعمل الجماعي، وتطوير المهارات العملية والتقنية والفنية، وتطوير الحس الجمالي، والتذوق الفني، والمساعدة على اكتشاف المواهب. الكلمات المفتاحية: التربية - الفن - التعبير - الذاتي - التلميذ - أوقات - الفراغ.

## The role of education and art in enhancing students' self-expression (during leisure time)

### ABSTRACT:

Art and education have a vital importance in developing the integrated personality of the student, especially in free time through artistic practices, students discover their talents and develop creative thinking skills and self-expression. Educational and artistic institutions should enhance this aspect and provide opportunities for students to integrate into artistic activities, due to the importance of these activities in providing an outlet for tension and psychological pressure, shaking social skills and teamwork, developing practical, technical and artistic skills, developing aesthetic sense and artistic taste, and helping to discover talents

Keywords: education, art, expression, self-expression, student and leisure time

### المقدمة

تعيش الإنسانية اليوم في عالم يتغير بسرعة كبيرة؛ بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي، والذي ينعكس على تربية العقول الواعية كأسلوب من أساليب العصر وأسايساته، والتربية هي وسيلة المجتمعات في تكوين تلك العقول الواعية بأسلوب العصر ومنطقه حيث تساهم في تنمية المجتمع في مختلف المجالات؛ لتناغم العلاقة الإيجابية بين التعليم والتنمية.

وتمر التربية بأزمات خطيرة، وتحديات صعبة، فواقع العصر الذي نعيشه وما طرأ على المجتمع من تغيرات اجتماعية واقتصادية وإعلامية وثقافية أثر سلباً على التربية والتعليم، فأسهم في ظهور سلوكيات ممقوتة عند بعض الطلاب خاصة في المرحلتين المتوسط والثانوي، ومما زاد في ذلك تخلي بعض الأسر عن دورها التربوي (العرفج 2015).

ومن ثم كان الاهتمام بالتعليم وبضرورة توفير الحد الأدنى من المعرفة الثقافية العلمية لأفراد المجتمع وفئاته؛ ليتمكنوا من ملاحقة التطور السريع، والتقدم التكنولوجي في مجالات العلوم المختلفة.

ولكي ينجح المعلم في كسب الطلاب لابد أن يكون مؤهلاً تأهيلاً نفسياً، وعلمياً، وتربوياً، وأهم هذه المؤهلات القدوة الحسنة؛ فعلى المعلم أن يتحلى بالصبر والحلم والأناة والحكمة والشفقة والرحمة والتواضع، وأن يكون على دراية بأحوال الطلاب، وخصائص المرحلة التي هم فيها، ومتغيرات الزمان وفلسفة التربية، وأن يبتعد عن المثالية؛ فطالب اليوم ليس كطالب الأمس، كما أن حسن المظهر وقدرة المعلم العلمية وفنه في إيصال المعلومة من المؤهلات الضرورية التي تسهم بشكل كبير في جذب الطلاب، واحترامهم، وحبهم للمعلم، وتفاعلهم معه (العرفج 2015).

هنا يمكننا القول بأن الفن والتربية تعتبران من العناصر الأساسية التي تساهم في تشكيل شخصية التلميذ، وتطوير مهاراته التعبيرية في أوقات الفراغ، ويمكن للفن أن يكون وسيلة فعالة للتعبير عن الذات بينما توفر التربية الإطار اللازم بفهم وتقدير.

#### مشكلة البحث :

في عدم وجود تكامل فعال بين الفن والتربية في المناهج التعليمية مما يؤدي إلى إغفال أهمية الفنون كوسيلة للتعبير عن الذات، وتنمية المهارات الإبداعية لدى التلاميذ، وفي ظل الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها التلاميذ يصبح من الضروري استكشاف كيف يمكن أن تسهم الفنون في تحسين تجربتهم التعليمية وتخفيف التوتر خلال أوقات الفراغ؛ ولهذا فإن مشكلة البحث تتمثل في استكشاف دور التربية والفن في تعزيز التعبير الذاتي للتلميذ خلال أوقات الفراغ قد يواجهه العديد من التلاميذ صعوبة في التعبير عن مشاعرهم، وأفكارهم بسبب نقص الفرص المناسبة، أو الأدوات اللازمة، مما يؤثر على تطورهم النفسي، والاجتماعي، ومن المهم فهم كيفية تأثير الأنشطة الفنية على التعبير الذاتي لدى التلاميذ، وكيفية استخدامها كوسيلة لتحسين مهاراتهم، لهذا يسعى البحث للإجابة على التساؤلات التالية :

- س1: هل للأنشطة الفنية تأثير على مستوى التعبير الذاتي لدى التلاميذ أثناء أوقات الفراغ؟
- س2: كيف يمكن للتربية الفنية أن تسهم في تحسين الصحة النفسية للتلاميذ، وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والنفسية؟

#### أهمية البحث:

1. اكتشاف العلاقة بين الفن والتربية وأهميتهما في تعزيز التعبير الذاتي للتلاميذ خلال أوقات فراغهم.
2. أهمية التربية والفن وما تقدمه للتلميذ للتعبير واستثمار وقت الفراغ الاستثمار الأمثل.
3. الاستفادة من النشاطات الفنية لتحفيز التلميذ على اظهار قدراته التعبيرية من خلالها.
4. تعزيز المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي وتطوير الحس الجمالي والتذوق الفني.

#### أهداف البحث:

1. دراسة تأثير الأنشطة الفنية على تطوير المهارات الاجتماعية والنفسية للتلاميذ.
2. فهم كيفية تفاعل التربية مع الفنون لتطوير بيئة تعليمية سليمة ومحفزة.
3. التعرف على مفهوم وقت الفراغ.

4. التعرف على النشاطات الفنية المختلفة التي يمكن للتلاميذ الاستفادة منها.

#### منهجية البحث:

إجراء دراسة حول دور التربية والفن في تعزيز التعبير الذاتي للتلميذ يكون من خلال وضع أهداف واضحة مثل: كيفية تأثير الأنشطة الفنية على التعبير الذاتي ، وتحديد العوامل التي تعزز هذا التأثير على عينة مستهدفة من التلاميذ بحيث تشمل فئات عمرية، وخلفيات ثقافية، واجتماعية مختلفة، ودراسة تأثير الفنون عليهم.

#### حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يركز البحث على دراسة أهمية الفن والتعبير في أوقات الفراغ، والفئة العمرية المستهدفة من 6-11 سنة.

الحدود المكانية: ورشة فنية تحت عنوان تقانين أقامها مركز (Libyan printmakers) في بيت نويجي للفنون والثقافة (المدينة القديمة) طرابلس.

الحدود الزمنية: أقيمت الورشة الفنية يومي السبت والأحد من شهر أغسطس 2024م - من الساعة العاشرة صباحا إلى الواحدة بعد الظهر.

#### مصطلحات البحث:

التربية: التربية لغة: رُئِيَ يربي بوزن مَدَ يمد بمعنى: أصلحه، وتولى أمره، وسأسه وقام عليه، ورعاه. أما اصطلاحا: عرفها (ليثري): بأنها العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل أو شاب، إنها مجموعة من العادات الفكرية والأخلاقية التي تكتسب، ومجموعة من الصفات الجسدية التي تنمو. وعرفها (هنري جولي) بأنها: مجموعة الجهود التي تهدف إلى مساعدة الفرد على الامتلاك الكامل لمختلف ملكاته وحسن استخدامها. عرفها أفلاطون: حيث قال (التربية المثلى هي التي تكون متفقة مع مواهب الأفراد الطبيعية وأكد على رغبات الأطفال وميولهم).

أما التعريف الشامل للتربية فهو: عملية إعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين، وفي زمان ومكان معينين حتى يكتسبوا المهارات، والقيم، والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تجعل منهم مواطنين صالحين في مجتمعهم متكاتفين مع الجماعة التي يعيشون معها أي أن التربية عملية تعلم وتعليم لأنماط مختلفة من السلوك (تعريف التربية - موقع الكروني).

التربية: هي التي تبني خلق الطفل على ما يليق بالمجتمع الفاضل، وتنمي فيه جميع الفضائل التي تصونه من الرذائل، وتمكنه من مجاورة ذاته بالتعاون مع أقرانه على فعل الخير (يونس جميلة- موقع الكروني).

التربية: هي مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع أن ينقل معارفه وأهدافه المكتسبة؛ ليحافظ على بقاءه؛ وتعني في الوقت نفسه التجدد المستمر لهذا التراث، وأيضا للأفراد الذين يحملونه، فهي عملية نمو، وليست لها غاية إلا المزيد من النمو، إنها الحياة نفسها بنموها وتجدها.

التعريف الاجرائي - التربية: هي عملية منظمة تهدف الى تنمية القدرات العقلية والجسدية والنفسية للفرد وذلك من خلال تزويده بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة، ومساعدته على التعرف على حقوقه وواجباته في المجتمع.

**الفن:** فن وجمعها "فنون" أخذت لغة من الضروب والألوان والأنواع، وهي تطلق عادة على ما نسميه الفنون الرفيعة سواء كانت تصويرية كالفنون التي اعتمدت على الألوان الزيتية، وانتشرت منذ عصر النهضة إلى الآن، أو الفنون التشكيلية التي اعتمدت على تشكيل الخامة تشكيلا جماليا أو معماريا، وهي الفنون التي اعتمدت على تنفيذ الرسومات المعمارية في البناء المعماري (السعود ، 2010، ص34).

**الفن:** بقصد به أنواع الفنون التشكيلية المسطحة، كالرسوم والصور والتصميمات على مختلف الخامات وأنواع الفنون المجسمة كالأواني الخزفية والمعدنية والزجاجية ذات الطابع الجمالي، والهيئات المجسمة، والعناصر، والأدوات، والمركبات وخلافه (شوقي، 2002، ص17).

يرى أفلاطون: " أن الفن الحقيقي هو العمل البعيد عن الحياة اليومية المحسوسة".

يقول كونفوشيوس: " الفن يقدم الفرح والمتعة للإنسان بالإضافة الى أهميته في التربية الأخلاقية".

التعريف الاجرائي - الفن: هو تعبير عن الابداع والجمال بحيث ينقل الفرد مشاعره وافكاره من خلال وسائل متعددة مثل الرسم والنحت والموسيقى والرقص وغيرها من التقنيات والأساليب المختلفة والمتنوعة والتي تساهم في اظهار الجوانب الجمالية والفكرية للعمل الفني.

**التعبير:** التعبير لغة: التبيين، يقال: عبر عما في ضميره، أي أعرب وبين.

التعبير اصطلاحا: هو إظهار الأفكار والعواطف أو الحركات أو قسّمات الوجه، ومنه التعبير العامي، وهو يعتمد على اللغة المحكية، والتعبير المأثور، وهو الذي يلزم صورة واحدة في الاستعمال دون تغيير.

عرفها أفلاطون " تدريب الفطرة الاولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتساب العادات المناسبة".

توماس الاكوينى يقول " ان الهدف من التربية هو تحقيق السعادة من خلال غرس الفضائل العقلية والخلقية".

**التعبير:** جمعها تعابير: كلام مُعبّر عن شيء: تَعْبِيرٌ صَحِيحٌ: تَعْبِيرٌ دَقِيقٌ، مَلَامِحٌ، سِيَمَاءٌ: تَعْبِيرُ الْوَجْهِ، تفسير وتأويل: تَعْبِيرٌ رُؤْيَا، صفة تُعَبِّرُ بَقُوَّةٍ وَحَيَوِيَّةٍ، غِنَاءٌ مَلِيٌّ بِالتَّعْبِيرِ: إِفْصَاحٌ عَمَّا فِي النَفْسِ، وَجْهٌ بِالرَّأْيِ وَالْفِكْرِ: حَرِيَّةُ التَّعْبِيرِ (تعريف التعبير - موقع الكتروني).

التعريف الاجرائي - التعبير: هو العنصر الأساسي في التواصل البشري، وهو القدرة على نقل الأفكار، والمشاعر بشكل واضح، وفعال، وذلك باستخدام الفنان للألوان والأشكال والأصوات لنقل رسائل أو مشاعر معينة، تعكس رؤية الفنان للعالم حوله.



## أهمية الفن في الحياة:

الفن هو وسيلة من وسائل للتعبير عن انفعالات الإنسان، وعواطفه، وخبراته، واستشاراته في الحياة في قالب تشكيلي معماري، تحسب فيه العلاقات بين الخطوط والمساحات والألوان، وبين أنواع التوافق والتباين والالتزان التي تعكس صلة الانسان بالكون وإدراكه لقيمته، وكل انسان يُعد من زاوية ما فنانا إذا كان قادرا على صياغة أفكاره ومادته التعبيرية في قالب يستطيع الجمهور يدوره أن يعي ما فيها ويتقبله. والفنانون درجات: فمنهم من يستطيع أن يعبر عن أفكاره ويصوغها في جمل موسيقية أو تشكيلية أو شعرية أو نثرية بحيث تحوي خبرته، وتؤديها في إيجاز محكم يحمل مقدار حنكته ومهارته في الأداء.

## العلاقة بين التربية والفن:

يتعلم الإنسان عن طريق الخبرة، وتكتسب هذه الخبرة نتيجة تفاعله مع البيئة، وأي خبرة لها كيان كلي يتضمن مجموعة مترابطة من العادات، والاتجاهات، والمعلومات التي يخرج بها المتعلم، ويمكن أن تتميز هذه الخبرة عن غيرها بطابعها الجمالي، فإذا أكدنا في أثناء عملية اكتساب الخبرة طابعها الجمالي، كان ذلك بمثابة تربية شاملة للفرد عن طريق الفن (بسيوني، 1962، ص 48-49).

وقبل البدء بأي عمل مهما كان بسيطا لابد من معرفة أصوله وفنونه؛ فنجاح أي عمل مرهون ومتوقف على تعلمه والتعرف عليه، والتربية وتنشئة الجيل ليست مجرد هواية بل هي عبارة عن علم له اسسه وأهدافه، ويلعب الفن دوراً مهما في تربية وجدان الأفراد بصفة عامة حيث يُسهم في تكوين أذواق المجتمع، ويعينهم على تشجيع القدرات الابتكارية الخلاقة.

ولقد أكدت الاتجاهات المعاصرة للتربية الفنية أهمية المزاوجة بين التربية والفن، إذ أن التربية الفنية تتخذ دستوراً لها في أن تعمل على بناء شخصية الطالب بناء يساعده على أن يتكامل مع ذاته، ويتفاعل مع غيره، وأن يشب قادرا على التعبير عما يجول في خاطره من مشاعر وإحساسات (صدقي، وآخرون، 1985، ص 146).

## اتجاه التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة:

بحلول الثمانينات من هذا القرن ظهر نموذج " جيتي " للتربية في الفن حيث تم صياغة مصطلح التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة، والمعروف باختصار dbae ، وقد بدأ تجربته عام 1982م، واستمر حتى الآن مع المحاولات الدائمة للتطور، وهو يركز على الفن كنظام، والفن بهذا المعنى يؤكد على أربعة ميادين أساسية هي: الإنتاج الفني الذي يقوم به الطالب ، والذي ينمي القدرة الابتكارية والخيالية، واكتساب المعرفة الضرورية حول مساهمات الفنانين، والإنتاج الفني في مختلف الثقافات والمجتمعات، والاستجابة للعمل الفني، وإصدار الاحكام حول مواصفات، وخصائص الأشكال البصرية، والتوصل إلى أحكام مسببة، ونقد الأعمال الفنية، وتحليلها، ووضع مبررات للحكم حيث ينمي النقد الفني قدرات الطلاب على تحليل العمل الفني وتقديره (فراج، 1999، ص 273).

## أهداف التربية الفنية:

الهدف من تضمين الأنشطة الفنية يكمن في كونها مصدرا للإشباع ، وتنمية الشعور بالإنجاز والإحساس بالسعادة، والاستثارة الحسية، والتمييز، والإدراك، ووسيلة لتنشيط التفكير، والقابلية للتركيز الذهني، والتعلم، وتحسين التوافق، والتكامل البصري، والحركي (القريطي، 1995، ص 274).

ونجد في ممارسة الفن والتربية الفنية فائدة كبيرة للطالب؛ فالرسم مجال خصب يستطيع أن يعبر من خلاله على المحيط الذي يعيش فيه، ومن واقع تعاملاته اليومية سواء داخل الأسرة أو المدينة أو الطريق العام الذي يراه باستمرار، وأيضاً تناول الرسم للمناسبات الدينية والقومية المختلفة، وارتباطها بإبراز العلاقات الاجتماعية في المجتمع (حسين، 1996، ص6).

التربية الفنية للطالب هي: تسخير الفنون المناسبة لميول المتعلم ورغبته؛ لتعزيز قدرته الإبداعية، وتنشيط مهارة التخيل مما يطور من قدرته على التعبير بمهارة عما يدور في فكره، وما يخالجه صدره من مشاعر.

ومادة الفن كغيرها من المواد ما هي إلا صلة وصل للوصول إلى التكوين العام الشامل للطالب، وإيجاد نوع من الخبرة المكتملة خلال مراحل التعليم المختلفة، وتشمل الكثير من الفنون كالرسم والموسيقى والتصميم وغيرها؛ لهذا فإن هناك أهداف تعليمية مرتبطة بالأهداف التربوية، وهي التي تجسد الغايات التي تتضمنها الأهداف التربوية في ممارسات فعلية؛ فالأولى تختص بما يدور في العملية التعليمية، وما ينبغي تحقيقه بالنسبة للتعليم المدرسي، والثانية تنصب على أهداف التربية وتواجدها في المجتمع بصفة عامة. (أهداف التربية، موقع الكتروني).

## ويمكن أن نلخص أهداف التربية في النقاط التالية:

1. تنمية الحساسية الفنية والتذوق الفني.
2. إتاحة الفرصة للتعبير الابتكاري.
3. دراسة الأسس العامة للفن ووسائله التي تساعد على التعبير الفني.
4. اكتشاف الطالب الموهوب، والعمل على زيادة تعمقه، وتنمية موهبته.
5. ربط الفن بمختلف أنواع الأنشطة التي يشتمل عليها المنهج العام للطالب.
6. مساعدة الطالب على تكوين شخصية متكاملة.

## أهمية تدريس التربية الفنية:

1. غرس روح الابتكار والخيال: فإذا أراد الشخص أن يكون طفله ذكياً يجب أن يعلمه الخيال والقصص الخيالية، ويعلمه فن الرسم والتخطيط لذلك، وعلى التعليم الرسمي أن يجعل مادة الفن جزءاً لا يتجزأ من الخط التعليمي.
2. استغلال أوقات الفراغ: مادة الفن تشجع الطالب على استغلال وقت فراغه بشيء مفيد ومسلٍ، وتطبيق الخيال إلى أرض الواقع من خلال الرسم والموسيقى وغيرها.

3. تشجيع الطالب على التعبير: على الطالب أن يعبر عما بداخله، ويفصح عما يدور في فكره من خلال الفن الذي يتعلمه في تجسيد الفكرة في العقل، ونقلها إلى صورة فنية تعلمها الطالب، بالإضافة إلى ذلك هذه طريقة جديدة للتعبير عن المشاعر وستصبح موهبة مع الأيام.

4. تكوين اتجاهات سلوكية خيرة: إن الدول التي لا تحترم الفن والموهبة تقتقد لأشخاص مبدعين، ولعنصر فعال في المجتمع، فيجب على الدولة أن تحترم الفن وتحاول أن تغرسه في نفوس طلابها، وبالتالي نقل السلوكيات الخاطئة، وتمكن الأفراد من استغلال أوقات فراغهم في أمور إيجابية، وتعد التربية السليمة من أهم ما يجب أن يحرص عليه الأبناء والمعلمون لتجهيز الطفل للتعامل مع الحياة، ومصاعبها، وتعزيز قيم التسامح واحترام الذات وبناء مجتمع آمن (أهمية التربية، موقع إلكتروني).

### التعبير الفني:

التعبير هو خاصية وجدانية معينة يكشف عنها الموضوع الجمالي، وبالتالي فهي خاصية ليس من السهل ترجمتها إلى لغة أخرى غير لغة الشعور التي بها تخاطبنا، فهذا الخاصية تخاطبنا بشكل مباشر عن طريق الحوار لا الفهم العقلي؛ لأن فهمنا للعمل الفني يقوم على حوار نقيمه مع مبدعه زمن هذه الناحية فإن التعبير يكون بمثابة الأسلوب الذي به يخاطب المبدع المتدوقين من خلال عمله الفني كما لو كان يخاطبهم ويتصل بهم من خلال رسالة يوجهها لهم، وهذا هو معنى قول دوفرين بأن "التعبير هو وجه المحسوس عندما يتجه نحوي" (توفيق، 2002، ص 273).

ولفن لغة تعبيرية بصرية، لغة قوامها الألوان والخطوط والأشكال والمساحات، وكل ما يقوم عليه العمل الفني، ولغة تنبض بالإحساس، وتفيض بالمشاعر، لغة تترجم الآمال والآلام والأحلام، ومن هنا يجدر بنا أن نتناول مفهوم التعبير الفني، وأن العديد من الفلاسفة اتفقوا على أن التعبير هو جوهر الفن.

يري كروتشه (Croce) أن الفن مؤلف من العاطفة التي ترتبط بالحالة النفسية للفنان، والتعبير الفني عند جون دوي (Jon Dewy) معناه الاستحواذ على الانفعال، وصياغته في وسائط مادية مثل: الألوان، الخطوط، الأشكال، الصور، والكلمات في الشعر والأدب، ويقصد بالتعبير الفني أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص، وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط، في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته، فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، من خلال هذا التعبير الحر، فتتمو خبراته، وتتطور مشاعره، وتتبلور مخيلته، وفي ثانيا هذا التعبير يستخدم الطفل مجموعة من الخامات التي يتعرف على خصائصها، ومصادرها، فيتمكن من السيطرة عليها، باستمرار معالجته لها (جون دوي، 2021، موقع إلكتروني).

إن التعبير عن المشاعر يعتبر أحد الوظائف الأساسية للفن، وعلى مر العصور قام الفن بدور فعال في تحسيد الأحاسيس إلى قيم بصرية تشكيلية، والفن قادر على تناول أكثر المشاعر خصوصية في الإنسان كالأم، والخوف، والأحلام؛ ليحولها إلى استعارات مرئية.

## وظيفة التعبير الفني:

الفن وسيلة للتعبير، نجد أن هذه العبارة قد لخصت مضمون الفن في التعبير، بل ربطت الفن بالتعبير، وهذا من خلال ما شاهدناه من خلال التتبع لتاريخ الفن التشكيلي، حيث كانت رسوم الإنسان البدائي تعبيرية صرفة، ورسوم الأطفال في بداياتها أيضاً كانت تعبيرية وبعيدة عن الواقعية، وفي الفن الحديث نجد أن التعبيرية جاءت بقوة كمرحلة من مراحل الفن، وكثورة مضادة للقيود التي فرضت على الفن وكتلته فلو استعرضنا عصور الفن المختلفة نجد أن العالم الخارجي مرجع الفن والفنانين، وعلى الرغم من اختلاف الفنانين في ترجمته في عصور متتالية، وبفرديات متنوعة، وبنقط تركيز متعددة إلا أن الطبيعة الخارجية كانت مصدر الفكرة الفنية ونهايتها، تقاس جودة الأعمال الفنية بالاقتراب منها، وضاحتها بالابتعاد عنها (البسيوني، ب.ت، ص 33-34)

تحليل العمل الفني يكشف لنا أن وظيفة التعبير هي أن يهب الموضوع الجمالي أعلى صور ودلالة له، فالتعبير تكون له وحدة تشبه وحدة السحنة أو حتى صورة السلوك، فتماماً مثلما أننا نعرف شخصاً ما من خلال أسلوب معين يميزه ولا يمكن لعلامة جزئية معينة أن تحدده بدقة، كذلك فإننا نجد في العمل الفني عندما ندركه خاصية معينة تشع فيه وتحييه، وإن كنا لا نستطيع أن نحدد هذه الخاصية بدقة (توفيق، 2002، ص 273-274).

## أنواع التعبير الفني:

هناك نوعان من التعبير الفني هما:

1. التعبير الحر: موجود مع الإنسان منذ ولادته، وينمو مع خبرته التي يستمدّها من حياته النفسية، والاجتماعية، والبيئية، وهو أيضاً التعبير الذي لا يخضع لسيطرة الأنظمة أو السوق التي تسعى إلى الترويج لأنواع الفنون.
2. التعبير المقصود: وهو الذي يسعى الفنان المبدع إظهاره من خلال أعماله التي تحمل خصائص تعبيرية، وقيم جمالية، وفنية، تعكس خبرة الفنان وفلسفته (كتاب مدرسي، 2014، ص 2).

## الأهداف الأساسية للتعبير الفني، ومنها:

1. من خلال التعبير يستطيع الطالب أن ينمي قدرته الذهنية؛ وذلك بالتوافق بين حركة العين مع اليد.
2. تنمية القدرة على الإبداع الفني لدى الطالب، من خلال إحداث مواقف معينة، أو مشكلة محددة.
3. تشجيع الطالب على عرض إنتاجه الفني وزيادة الحس الجمالي لديه.
4. إكساب الطالب ثقافة بصرية من خلال مشاهدته للصور، ولقطات الفيديو التي تتاح له.
5. تكوين اتجاهات دائمة نحو مزاوله الفن، والاستفادة منه في وقت الفراغ.

## وقت الفراغ:

منذ أن هبط الإنسان إلى الأرض وهو في كد دائم وصراع مع الظروف البيئية من حوله، يحاول جاهداً أن يشبع حاجاته، ويؤدي واجب الخلافة في الأرض وعمرانها، ذلك الواجب الذي شرفه به خالقه سبحانه وتعالى، وفي سبيل



إشباع حاجاته فإن الإنسان يسعى، ويبذل جهده باحثاً عن وسائل لإنتاج طعامه، وشرابه، وبناء مسكنه، ووسائل يخفف بها آلامه، ومعدات وأدوات توفر له الأمن وغيرها، وكان لابد له من عمل متواصل وسط ظروف الحياة الصعبة، وهكذا فإن مواصلة العمل يسلمه إلى حاجة أخرى، وهي الراحة والفراغ من التعب والانشغال بشيء آخر يساعده على بدء رحلة العمل من جديد (محمود وآخرون، 2007، ص 67).

وعن تعريف وقت الفراغ حسب اللجنة الاقتصادية لأوروبا فقد نشرت اللجنة الاقتصادية عام 2013م مبادئ توجيهية لتنسيق استقصاءات استخدام الوقت، وتمّ تعريف وقت الفراغ بأنه الوقت الذي يقضيه الفرد في أنشطة مثل العمل التطوعي، والاجتماعات، ومساعدة الأسر، والتواصل الاجتماعي، والترفيه، والرياضة، والأنشطة في الهواء الطلق، والهوايات، والألعاب، والقراءة، ومشاهدة التلفاز، والراحة أو عدم القيام بشيء (إسراء عبد القادر، 2020، موقع إلكتروني).

كما أن وقت الفراغ فرصة ذهبية لاستكشاف جوانب مختلفة من شخصيتنا، وإطلاق العنان لإبداعنا؛ لهذا يعتبر التعبير الفني هو أفضل الطرق لملء هذا الوقت والاستمتاع به؛ لأن الفن يساعد على الاسترخاء، وتخفيف التوتر، وتعزيز الثقة بالنفس، فكل عمل فني هو إنجاز يعزز شعور الشخص بإمكانياته، واكتشاف مواهبه الفنية الخفية التي لم يكن يعرفها من قبل، وبذلك يمكنه التعبير عن مشاعره، وأفكاره باستخدام الأدوات، والخامات المختلفة، والتقنية التي يستخدمها لإظهار أعماله الفنية.

### كيفية استغلال أوقات فراغ الطالب بالفن:

الطالب الناجح هو من يحسن استغلال الوقت، ويعرف كيف يدير وقته وينظمه، ويغتني أوقات فراغه في أعمال تعود عليه بالنجاح والتقدم، فترتفع الروح المعنوية لديه، ويكون النجاح والتقدم حليفه في خطوات حياته، وتتضح صورة الحياة أمام الفرد بكل ما فيها من واجبات وأعمال وترفيه، ومن الطرق التي يمكن استغلال وقت فراغ الطالب بها:

**المؤسسات الفنية:** الاهتمام بتوفير المؤسسات المعنية بالفنون، واستقطاب الطلاب لها، وإنشاء مواقع فنية يمكن أن يقضي فيها الطالب أوقات فراغه، مثل: الأندية، والساحات، ومراكز الشباب، والقدرة على استيعاب إمكانياتهم وقدراتهم.

**دورات تدريبية:** إعطاء دورات تدريبية وإنشاء ورش عمل تحت إشراف فنانين محترفين بشكل دوري، ودائم، وتوفير كل ما يلزمهم من أدوات، وخامات لإنتاج أعمال ولوحات فنية.

**الأسرة:** تشجيع الأسرة له دور كبير في توجيه أبنائهم الموهوبين، وتعليمهم إحدى المهن الفنية أو الفنون التطبيقية المفيدة، كالخزف، والنحت، والنسيج، وغيرها، بعض الأسر تقوم بالتركيز على توفير أدوات تسلية كالفديو، ومشاهدة البرامج الإذاعية.

**التقدم العلمي:** أدى التقدم العلمي والتكنولوجي في عصرنا الحالي إلى زيادة أوقات الفراغ لدى الطالب، ومع ارتفاع معدلات وقت الفراغ يزيد القلق حول طريقة قضائه، عندما لا يعلم الطالب كيفية استثمار أوقاته.

## أفكار للأنشطة الفنية:

**الرسم:** يكون باستخدام لوحات الرسم، والفرش، والأقلام، والألوان المختلفة: كالألوان المائية، والمائية الثقيلة، والزيتية، والطباشيرية، والشمعية، والفحم، وغيرها.

**الخزف والنحت:** ويكون باستخدام الطين، والقوالب، وكذلك استخدام الخشب، أو المواد الأخرى: كالبرونز، والحديد، والنحاس، وحتى الورق، وغيرها من الخامات؛ لإنشاء أشكال ومجسمات ثلاثية الأبعاد.

**الحرف اليدوية:** كصناعة المجوهرات، وتصميم الأزياء، وتزيينها، والطباعة على المنسوجات، أو على الورق باستخدام الشاشة الحريرية، أو الباتيك، أو الشمع، أو باستخدام الزنك، وغيرها من الأفكار، والتقنيات، والخامات.

**التصوير الفوتوغرافي:** هنا يتم التقاط الصور باستخدام آلات تصوير للمناظر الطبيعية، أو الأماكن الأثرية، أو الأشخاص، أو غيرها من المناظر بطريقة يعبر فيها الشخص عن منظوره الخاص لهذه الأشياء.

**قراءة الكتب وتعلم الكتابة:** تعتبر القراءة من الطرق المثالية لملء وقت الفراغ ويكون ذلك بالقراءة من الكتب الورقية، أو القراءة باستخدام الأجهزة الالكترونية المختلفة بسهولة وفي أي وقت، كما يمكنهم تعبئة وقت الفراغ بكتابة القصص، والروايات، والشعر، وتدوين الملاحظات.

## الدراسات السابقة:

1- شهد زهير حسين، 2018م ( أثر استراتيجية الورش التعليمية في تنمية الأداء المهاري بأعمال الورق، فن الأوريغامي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي)

### ملخص الدراسة:

استنتجت الباحثة أن للتدريس باستراتيجية الورش التعليمية أثر في نتيجة الأداء المهاري بأعمال الورق عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأوصت الباحثة بإدخال موضوعات ومهارات خاصة بأعمال الورق وممارستها من قبل التلاميذ، وإمكانية إفادة المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية من الخطط المعدة لتنمية المهارات الفنية لدى التلاميذ، وعلى الجهات المعنية فتح دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات؛ لتدريبهم على أعمال الورق واستراتيجياتها؛ لاستعمالها في تنمية المهارات الفنية. واقترحت الباحثة تجريب استراتيجية الورش التعليمية لتدريس أعمال الورق لدى صفوف مختلفة من المرحلتين المتوسطة والإعدادية في العراق، وتجريب استراتيجيات الورش التعليمية في فروع التربية الفنية الأخرى، وإجراء دراسة موازنة بين استراتيجيات الورش التعليمية، واستراتيجيات تدريسية أخرى؛ لتعرف أفضليتها في تدريس أعمال الورق. **أوجه التشابه:** دور الورش التعليمية، والفنية في تنمية المهارات التعبيرية، والإبداعية للطالب والالتحاق بها في أوقات الفراغ.

## 2- عوني هادي عبود الربيعي. 2021م (أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الأطفال)

### ملخص الدراسة:

تتبع مشكلة البحث في التعرف على أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الأطفال، تجلت أهمية البحث في تعدد محاوره التي توفر من خلال نتائجه أداة بسيطة للكشف عن أثر التربية عند الأطفال من خلال الرسم، فالبحث يأتي استجابة للأهداف التربوية، كونه يساعد معلمي التربية الفنية على فهم رسومات الأطفال، واستيعابها للكشف عن مكان الطفل، وإيجاد السبل لمعالجة الخلل في الشخصية، وجاء الفصل الثاني بالإطار النظري الذي قسم إلى ثلاثة مباحث: تحدث المبحث الأول: عن مرحلة رياض الأطفال، والثاني: التربية عن طريق الفن، أما المبحث الثالث فقد جاء بعنوان التربية الفنية أهميتها وأهدافها.

أوجه التشابه: إن للتربية الفنية أثراً على تربية الخيال في التعبير الفني لدى تلاميذ وطلبة المرحلة الابتدائية أو الثانوية.

## 3- مجد مالك خضر، 2023م. (التربية الفنية ودورها في تنمية إبداع الطلاب)

### الملخص:

لم يعد دور المدرسة منحصراً في تدريس الكتب المدرسية، بل تعدى ذلك إلى الإسهام في بناء شخصية الطالب بمختلف أبعادها التربوية والاجتماعية والسلوكية والثقافية. ولم يبق اهتمام البيئة التعليمية الحديثة مقتصرًا على منح مساحة أكبر للمواد الأساسية فقط، بل شمل المواد الأخرى أيضًا، كالتربية الفنية التي لا تقل قيمة عن غيرها. والتربية الفنية جزء من المناهج الدراسية التي من شأنها تطوير مهارات التذوق الفني لدى الطلاب ومساعدتهم على اكتساب حب الفن والفنون، وتنمية الإحساس بالجمال لديهم في مختلف الأعمال والإنتاجات الفنية.

يتحدث هذا المقال عن وظيفة الفن في التعليم، ثم يتطرق إلى أهمية تدريس مادة التربية الفنية، والتي تظهر في دور المعلم في توظيف أفضل الاستراتيجيات والوسائل، لإيصال محتواها إلى المتعلم. ينعكس ذلك بطبيعة الحال على تحصيله الأكاديمي، ويؤثر في كثير من صفاته، وسماته الشخصية.

التشابه: تسليط الضوء على التربية الفنية، ودورها في تنمية إبداع الطلاب، ومساعدتهم على أن يكونوا أصحاب ابتكارات وإنتاجات فريدة ومميّزة.

### التربية الفنية وأوقات الفراغ:

تلعب التربية الفنية دوراً هاماً في شغل وقت فراغ الطالب، فالطالب عادة بعد أن ينتهي من يومه المدرسي، ويعود إلى المنزل يجد أوقاتاً يريد أن يمارس فيها أنواعاً من الهوايات النافعة التي تجعل هذه الأوقات مسلية ومثمرة، وهذه الأوقات تكون طويلة في الإجازات، وبخاصة الإجازة الصيفية؛ لذلك فإن تعليم هذا الطالب للرسم يساعده على أن يجد ما يشغله، إذ يمكنه أن يرسم مناظر من الطبيعة أو يصور موضوعات تعبيرية تسجل بعض خواطره وانفعالاته، كما أنه يستخدمه كوسيلة للاتصال بغيره من البشر، فعن طريق الرسم ينقل الطالب خبرته إلى من حوله، فهي تعد لغة بصرية ورمزية؛ لأنه يكيف الرموز في كل موقف للتعبير عن المعاني التي يريد نقلها إلى الآخرين بصرياً، فشكل الإنسان الذي

يرسمه يعبر عنه كاملاً أحياناً، وأحياناً أخرى يبالغ أو قد يحذف حتى يصل إلى تشكيل ما يسمى "بالموجز الشكلي، وهنا يمكننا أن نستعرض إحدى الورش الفنية التي قام بها مركز ( Libyan printmakers ) بإشراف الفنانين ( محمد الخروبي ومحمد بركة)\* وهي بعنوان: ( تفانين للمهارات الفنية للأطفال أثناء الإجازة الصيفية) والتي كانت مساهمة منهم للسماح للطلبة بالاستمتاع بفترة الصيف، واستغلال وقت الفراغ فيها بمشاركتهم في تنفيذ أعمال، وأشغال فنية متنوعة كالرسم، والطباعة، و أشغال يدوية، وغيرها من الأعمال، وبتقنيات مختلفة. (22)



#### شعار الورشة\*

وتعتبر المهارات الفنية اليدوية شكلاً من أشكال التدريب الحسي الذي يستخدم كمدخل للتعليم، والذي يهدف إلى إكساب الطالب أنماطاً إدراكية مثل الانتباه والتعرف والتذكر وإدراك العلاقات والتخيل والابتكار (إبراهيم، 1993، ص25).

وعن طريق التعامل المباشر مع خامات الفن وأدواته المختلفة يتعلم الطالب مفاهيم أساسية من شكل، ولون، واختلاف ( عثمان، 1980، ص39).

ومن خلال ممارسة الطالب للأنشطة الفنية التي تعتمد على المهارات اليدوية الفنية والتعبيرية يتم تنمية التوافق الحركي لديه وتحقيق الشعور بالسعادة والتواصل والانسجام مع المحيطين به والاعتماد على النفس والتدريب على إتقان استخدام الأشياء والأدوات اللازمة للنشاط الفني من فرش وأقلام وخامات متنوعة والمزج بينها، وغير ذلك من الأشياء التي تحث الطالب على التعبير الفني (صادق وآخرون، 1987، ص628).

ومن هنا كان من أهم أهداف التربية الفنية هو تحقيق نمو الطالب نمواً متوازياً، ومتكاملاً من جميع النواحي، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال جميع المواد الدراسية، والتي تتكامل بشكل متوازن. ومن هنا تأخذ التربية الفنية دورها كجزء من المواد الدراسية التي تسعى لتكامل نمو الفرد نمواً طبيعياً، يتفق وقدراته الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية (الحيلة، 1998، ص43).



المصدر : الصفحة الرسمية للمركز على الموقع الإلكتروني فيس بوك



الفنان محمد الخروبي أثناء إعطائه بعض الملاحظات الفنية، وتوجيه التلاميذ إلى كيفية استخدام الألوان والخامات المختلفة، وإلى التعبير الحر الموجه الذي يكشف عن مكبوتات الذات، وما يخالجها



الفنان محمد بركة أثناء الورشة محاط بمجموعة من الطلبة يستمعون لتوجيهاته الفنية لتطبيقها لاحقا



التلاميذ أثناء ممارستهم لبعض المهارات الفنية باستخدام الألوان، وقيامهم بعمليات نقل بعض الرسومات وتقليدها.





التلاميذ أثناء تنفيذهم لمهارات فنية مختلفة أثناء الورشة







أثناء استعراضهم لبعض الأعمال الفنية التي قاموا بتنفيذها، وتبدو عليهم ملامح الفرح والسرور



مجموعة من الأعمال المنفذة بتقنيات منها الرسم والطباعة وغيرها





### الخاتمة:

الفن والتربية لهما أهمية حيوية في تنمية الشخصية المتكاملة للطلاب ، خاصة في أوقات الفراغ؛ فمن خلال الممارسات الفنية يكتشف الطلاب مواهبهم، ويطورون مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الذاتي، ويخضع تدريس الفنون لعمليات تطور كبيرة، وصل الباحثون من خلالها الى أفكار متقدمة أخضعت دروس الفن للعوامل الذاتية التي تتعلق باستعدادات الفرد واتجاهاته الفنية الغريزية، وهذه الاستعدادات تتغير باكتساب التجارب العديدة في الحياة، كما تتغير العوامل الموضوعية تبعا لعمليات التفاعل بين الفرد والواقع، ومع ذلك فليس من المتوقع أن يمر الفرد في تعلمه للفن بمراحل فنية تخضعه للرسم الواقعي، وعملية الرسم الواقعي ليست غريزية بل عملية تقليدية لفن الكبار، لا تدفع الفرد إلى التجديد والتغيير فتظل العملية ثابتة؛ فيضطر الفرد من خلال هذه المراحل إلى مجابهة الواقع المضاد في أسلوب واحد، وفي هذه الحالة لا يمكن أن يصبح هذا الفرد مبتكرا؛ فالفن متجدد ومتغير طالما هناك فكر دائم الحركة حريص على أن يصل إلى الكمال، وهناك أسباب تدعو إلى عمليات التغيير في التربية الفنية، وأساليب تدريسها على ضوء دراسة رسوم الأطفال عمليا وسيكولوجيا، وكلما ازداد الباحث عمقا في رسوم الأطفال، والمراهقين فإنه يكشف أسراراً تنبئ عن شخصياتهم(عطية، 2003، ص20).

ولأن الفن تعبير أو لغة تعبير، والفنان هو ذلك الكائن الذي يقوم بهذه العملية: عملية التعبير مستخدماً كل ما يمكن استخدامه من الوسائط حتى يكون تعبيره جمالياً، والتعبير تغيير في المواد المعبر بها، وقد تقاوم المادة الخام كالخجر، أو الرخام، أو غيرها من المواد فعل التعبير الذي يقوم به الإنسان، وتكون مهمة الفنان هي تنظيم وتطويع المادة ؛ لتكون تعبيراً عن الانفعال وهذه المواد لابد أن تخضع لعملية تغيير؛ فالرخام لابد أن يدق والألوان لابد أن تسكب على القماش، والألغاز لابد أن يؤلف بين بعضها البعض، والجدير بالذكر أن المادة والشكل والتعبير يعتمد كل منهم على الآخر

والمضمون التعبيري لأي عمل لا يكون على ما هو عليه إلا بسبب العناصر المادية، والتنظيم الشكلي، والموضوع وهي العناصر التي يؤدي تجمعها إلى تكوين العمل الخاص (ديوي - ت. إبراهيم، 1963، ص 129-130).

ويأتي كأحد المكونات الثلاثة للعمل الفني وهي (المادة والصورة والتعبير) وهو الدلالة النفسية في العمل الفني والذي يفصح عن العلاقة بين الفنان والموضوع، ويعتبر مظهر من مظاهر تحكم الفنان في نموذج، وهو السمة الإنسانية في العمل الفني التي يستطيع الفنان بواسطتها أن يتعامل وجدانياً مع الموضوع، وهو مصدر إشعاع لعملية الخلق الفني والتي تدفع العمل الفني بطابعها، وتخلع عليه الوحدة، والانسجام، والتماسك والتعبير، بل هو لغة أصيلة تحمل نسقاً فريداً أو طرازاً فنياً لا يحاكي أبعاد الواقع الملموس بل يكشف لنا عن بعده الوجداني (سالم، 1986، ص 57)، لهذا فإن الفن التشكيلي ومن خلال العمل أصبح شكلاً للتعبير عن المشاعر، والأفكار، ومزاج الإنسان، وأصبح بالنسبة له مادة لمعرفة الواقع الحياتي (أبو دبسة، وآخرون، 2010، ص 9).

#### النتائج:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج توصلت إليها الباحثة:

1. من خلال المشاركة في الأنشطة والورش الفنية يشعر التلاميذ بالحرية في التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم مما يساعد في زيادة ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم الإبداعية.
2. الأنشطة الفنية تساعد من خلال العمل الجماعي والتواصل بين التلاميذ في تطوير مهاراتهم وتحسين العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.
3. تنمية التفكير النقدي للتلاميذ؛ حيث يتعلمون تقييم الأعمال الفنية، ووصفها، وتحليلها، والحكم عليها.
4. تساعد الأنشطة والورش الفنية على تنمية الإبداع والخيال، وتعتبر وسيلة فعالة للتخلص من الضغط والتوتر حيث تساهم في تحسين الصحة النفسية للتلاميذ.

#### التوصيات:

خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات:

1. على المدارس أن تدمج الفنون في المناهج الدراسية كجزء أساسي مما يوفر للتلميذ فرصاً منتظمة للتعبير.
  2. تنظيم ورش عمل فنية دورية بإشراف فنانين متخصصين مما يساعد التلاميذ على تعلم تقنيات جديدة، واستكشاف مجالات فنية متنوعة، وتعلم مهارات مختلفة.
  3. توفير مساحات ومعامل مخصصة لممارسة الفنون، والأنشطة الفنية، وتوفير الأدوات، والمواد اللازمة لذلك، وتشجيع التلاميذ على المشاركة في الفعاليات الفنية مثل: المعارض، والمهرجانات الفنية مما يزيد من فرص التعبير من خلال المنافسة بين المدارس المختلفة.
- من خلال تنفيذ هذه التوصيات يمكن إثبات دور التربية والفن في تعزيز التعبير الذاتي للتلاميذ خلال أوقات الفراغ مما يساهم في تطوير شخصياتهم، ومهاراتهم، ومساعدتهم لإظهار مشاعرهم، وأفكارهم من خلال الفن.

#### المراجع:

1. العرفج، ناجي بن إبراهيم، ( 2015 م )، فن التعامل مع الطلاب.
2. العرفج، ناجي بن إبراهيم، مصدر سابق.

3. [https:// www.uobabylon.edu.iq](https://www.uobabylon.edu.iq) (2018) تعريف التربية.
4. <https://dspace.univ-tiaret.dz> جميلة. يونس (2023) ، مدخل الى علوم التربية.
5. السعود، خالد محمد ،( 2010 م)، مناهج التربية الفنية بين النظرية و البيداغوجيا، الجزء الأول، عمان / الأردن: دار وائل للنشر، ص34.
6. شوقي، إسماعيل، (2002م)، مدخل الى التربية الفنية، 2ط، الرياض: دار المعرفة للنشر والتوزيع ، القاهرة: زهرة الشرق، ص17.
7. <https://qamus.inoor.ir> قاموس النور. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص912. تعريف التعبير.
8. البسيوني، محمود. (1962م )، طرق تعليم الفنون . القاهرة: دار المعارف، ص48-49.
9. صدقي، سمية عبد الرزاق وآخرون. (1985م) التربية الفنية. القاهرة: الهلال للطباعة والنشر . ص146.
10. فراج، عفاف أحمد. (1999م) ، في سيكولوجية الفن، سيكولوجية التذوق الفني. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص273.
11. القريطي، عبد المطلب أمين. (1995م)، سيكولوجية رسوم الأطفال . القاهرة: دار المعارف ص274.
12. حسين، فاطمة محمد المصيلحي . ( 1996 م )، (خصائص رسوم الأطفال المصريين المتخلفين عقليا في المرحلة من (9-15) سنة )، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، القاهرة . ص6.
13. <https://search.shamaa.org> قنديل. أماني، أهداف التربية وأغراضها عند فلاسفة التحليلية.
14. <https://mawdoo3.com> مروان. محمد، (2022) أهمية التربية للفرد والمجتمع.
15. توفيق، سعيد. (2002)، الخبرة الجمالية دراسة في فلسفة الجمال الظاهرية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص273.
16. <https://www.starshams.com/2021/07/artistic-expression.html> جون دوي (2021م) التعبير الفني.
17. البسيوني، محمود. ( ب.ت)، الفن في القرن العشرين، مكتبة الفنون التشكيلية مركز الشارقة للإبداع الفكري، ص 33-34.
18. توفيق، سعيد مرجع سابق، ص 273-274.
19. كتاب مدرسي، 2014م، مهارات التعبير للمرحلة الثانوية، الكويت، ص 2.
20. محمود، إبراهيم وجيه وآخرون. (2007م) أنشطة أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقتها ببعض جوانب الصحة النفسية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 2.
21. <https://mawdoo3.com> ، عبد القادر. إسراء ،(2020م)، تعريف وقت الفراغ.
22. <https://www.facebook.com/profile.php?id=100064729385023&mibextid=LQQJ4d> الصفحة الرسمية لمركز Libyan printmakers لفن الطباعة والحفر والجرافيك.
23. إبراهيم، عواطف. ( 1993 م )، التربية الحسية ونشاط الأطفال في البيئة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص25.
24. عثمان، عبلة حنفي. ( 1980م)، فنون أطفالنا. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص39.



25. صادق، يسرية وآخرون. (1987م)، تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، سلسلة دراسات في الطفولة، القاهرة: دار الفكر، ص628.
26. الحيلة، محمد محمود. (1998م)، التربية الفنية وأساليب تدريسها. عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص43.
27. عطية، محسن محمد. (2003م)، التحاليل الجمالية للفن، القاهرة: عالم الكتب، ص20.
28. ديوي. جون: ترجمة زكريا إبراهيم. (1963م)، الفن خبرة، القاهرة - نيويورك: دار النهضة العربية بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، ص 129-130.
29. سالم، محمد عزيز نظمي. (1986م)، علم الجمال، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ص57.
30. أبو دبسة، فداء حسين وآخرون. (2010م)، تاريخ الفن عبر العصور، عمان - الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ص9.